الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات
امتحان بكالوريا التعليم الثانوي **دورة: 2021**
الشعبة: آداب وفلسفة

اختبار في مادة: اللغة العربية وآدابها **المدة: 04 سا و30 د**

على المترشح أن يختار أحد الموضوعين الآتيين:

الموضوع الأول

النّصّ:

قال الشّاعر علي محمود طه:

1- فلسطينُ لا راعتْكِ صيحـةُ مغتـالِ سلمـتِ لأجيـالٍ وعشـتِ لأبـطـالِ
2- ولا عزّكِ الجيلُ **المفـدّى** ولا خبتْ لقـومـكِ نـارٌ فـي ذوائـب أجبـالِ
3- **(صَحَتْ بادياتُ الشّرقِ)** تحت غبارِهم عـلى خلجـاتِ الرّوحِ من ثُرْبِك الغالي
4- فـوارسُ يسْتهْـدي أعنّـةَ خَيلِهِـم دمُ العَـرب الفـاديـن والسّؤددُ العالي
5- بكـلّ طـريقٍ مـنه صخرٌ مُنضَّـرٌ وكـلِّ سمـاءٍ جمـرةٌ ذاتُ إشـعـالِ
6- هو الشّرقُ لم يَهْدأْ بِصُبْحٍ ولم يَطِـبْ **رُقـادًا** عـلى ليـلٍ رمـاكِ بِـزِلـزالِ
7- غَـداةَ أذاعوا أنّـكِ اليومَ قسمـةٌ لكـلّ غريـبٍ دائـمِ التّـيـهِ جَـوّالِ
8- مَحَـا الله وعدًا خطَّه الظّلم لم يَكُـنْ سـوى حُلْـمٍ مـن عـالَمِ الوَهْمِ ختّـالِ
9- حَمَتْـهُ القـنا كَيْمَا يكـون حـقيقـةً فكـان نذيـرًا مـن خُطـوبٍ وأهْـوالِ
10- وفتّـحَ بيْـن القـوم أبـوابَ فتـنةٍ تُطِـلُّ بأحـداثٍ وتُومِـي بأوْجـالِ
11- أراد **(ليـمحـو)** آيـةَ اللّـه مثلمـا أراد ليمحو اللّيلُ نـورَ الضُّحى العـالي

ديوان علي محمود طه
مؤسّسة هنداوي للتعليم والثقافة. ص379 (بتصرّف)

شرح لغويّ:

راعتْكِ: أخافتْكِ. **ذوائب أجبالِ:** قمم الجبال. **أعنّة:** جمع عنان، وهو ما يُلجم به الفرس.
ختّال: خدّاع. **أوجال:** من الوجل وهو الخوف.

الأسئلة:

أوّلًا– البناء الفكريّ: (10 نقاط)

1) في مطلع النّصّ رسالةُ طمأنة لفلسطين، فيمَ تمثّلت؟

2) لأهل الشّرق موقفٌ إزاء وضع فلسطين، وضِّحه مستدلاّ لذلك من النّصّ.

3) في النّص إشارةٌ إلى وعدٍ باطلٍ. دُلّ عليه مشيرًا إلى تبعاته انطلاقًا من النّصّ.

4) ضعْ تصميمًا مناسبًا للنّصّ، بتحديد فكرته العامّة وأفكاره الأساسيّة.

5) ما النّمط الغالب في النّص؟ أُذكر مؤشّرين له مع التّمثيل.

6) لخّص مضمون الأبيات الأربعة الأخيرة.

ثانيًا–البناء اللّغويّ: (06 نقاط)

1) سمّ الحقل الدّلالي الذي تنتمي إليه الألفاظ الآتية: **(أبطال، المفدّى، نار، فوارس)**.

2) للإحالة حضورٌ بارز في الأبيات الثّلاثة الأولى، مثّل لها، مبيّنًا نوعها ووظيفتها.

3) أعربْ ما يلي:

أ– إعرابَ مفردات: – " **المفدّى**" الواردة في قوله: « ولا عزّكِ الجيلُ **المفـدّى**».

– " **رقادا**" الواردة في قوله: «ولم يطـبْ **رُقـادا**».

ب– إعرابَ جمل: – **(صحتْ بادياتُ الشّرقِ)** في صدر البيت الثّالث.

– **(ليمحو)** في صدر البيت الحادي عشر.

4) ما نوع الأسلوب في صدر البيت الأوّل؟ وما غرضه الأدبيّ؟

5) ما نوع الصّورتين البيانيتين الآتيتين؟ اشرحهما، وبيّن وجه بلاغة كلّ منهما:

– **(هو الشّرق لم يهدأ بصبح)** الواردة في البيت السّادس.

– **(فتّح بين القوم أبوابَ فتنة)** الواردة في البيت العاشر.

ثالثًا –التّقييم النّقديّ: (04 نقاط)

«إنّ للأدب وظيفةً عظيمةً وفعّالةً، يجب عليها أن تساهم في عمليّة التّغيير التي يسعى إليها الإنسان المعاصر، كما يجب عليها أن تلتزم التزامًا أمينا بكلّ المشكلات والقضايا التي يعاني منها...».

مفيد محمد قميحة. الكتاب المدرسي: ص 107

المطلوب:

– اِشرح القول، مبيّنًا إسهام الأديب العربيّ في التّعبير عن قضايا أمّته، مبرزًا مظاهر الالتزام المحقّقة في النّص.

انتهى الموضوع الأول

الموضوع الثاني

النّصّ:

«علينا أن ندرك...أنّ المعنى والمبنى **متلازمان**، فالمعنى بمنزلة الرّوح والمبنى بمنزلة الجسد، والبليغ من خاط الألفاظ على قدود المعاني، فيجب الانتباه حين دراسة النّصّ إلى طابع الأديب فيه، هل يعتني بالمعاني أكثر أو بالألفاظ أكثر أو بالمعاني والحلية اللّفظية معًا؟ وهنا يجب أن ننتبه إلى ارتباط المعنى باللّفظ وإلى صعوبة التّفريق بينهما تفريقًا يسلخ أحدَهما عن الآخر، فالقوالب اللّفظية والصّور البيانيّة والمحسّنات البديعيّة هي أوعيةُ المعاني وأرديةُ الأفكار، فهي لا تُبهرُ العينَ ولا تدغدغُ الأذنَ ولا تَخلبُ اللُّبَّ وتهزُّ العاطفةَ إلّا بمقدار ما فيها من جمالٍ وتأثيرٍ وعفويةٍ.

والمعنى والمبنى مجتمعان يكوّنان أسلوبَ الأديبِ، فالأسلوبُ هو الرّجلُ، فيجب أن ننتبه إلى خصائص هذا **الأسلوب**، هل يُطنبُ أم يُوجز، هل يقتبسُ من القرآن الكريم والحديث الشّريف والكلام المأثور أم لا؟ هل يكرّرُ جمله ويكثرُ من المؤكّدات؟ وهل يُجيدُ الوصلَ والفصلَ وحسن التّخلّص؟ هل يعمد إلى الأسلوب الإنشائيّ أم الخبريّ؟ وما نوع أسلوبه؟ هل هو أسلوبُ حوار وتخاطب أم أسلوب سردٍ وقصّةٍ؟ هل كان في استعاراته وصناعاته البديعيّة متكلّفًا أم جاءت عفوَ الخاطرِ والبديهة؟ هل هو صاحبُ شخصيّة في هذا الأسلوب؟ وما طابعُ أسلوبه العام؟ بل ما قيمةُ أسلوبه من النّاحيّة الفنيّة؟ نوضّحُ كلّ هذا ونحن ندركُ أنّ هناك مواطنَ **(لا تُعلّلُ)** يبدو فيها النّصّ جميلًا كجمال الموسيقى وجمال العاطفة وملاءمتها لهوى النّفس ممّا يُدرَكُ بالحدس والذّوق الأدبيّ، ويجب أن نعلم أنّ مبلغ التّأثير هو مقياس الإجادة الفنيّة...

ولا شكّ في أنّ مقياسنا وأداتنا في هذه الأحكام كلّها هو ثقافتنا من ناحيةٍ وذوقنا من ناحية ثانية، هذا الذّوق الّذي **(لا ينمو)** إلّا بحفظ النّصوص الكثيرة وكثرة المطالعة والنّقد والكتابة وممارسة الأدب والاطّلاع على الفنون الجميلة كالرّسم والموسيقى والتّمثيل والغناء وغير ذلك من الفنون، وأن تكون لنا تجربة نفسيّة تُلهبُ الشّعور وتَشحذُ النّفس حتى نكون مستعدّين لتلقي التّجارب النّفسيّة الأخرى الّتي ينقلها إلينا الشّعراء والكتّاب والفنّانون بصورةٍ عامّةٍ والتي تحملنا على تذوّق ما تُحدثُهُ فينا من تأثيرٍ وانفعالات».

جودت الرّكابي، الأدب العربيّ من الانحدار إلى الازدهار،
ديوان المطبوعات الجامعيّة الجزائر، ص16-17 (بتصرّف).

الأسئلة:

أوّلًا– البناء الفكريّ: (10 نقاط)

1) علامَ يُعتمدُ في دراسة النّصّ الأدبيّ في نظر الكاتب؟ ولماذا؟

2) ما علاقة الأسلوب بشخصيّة الأديب؟ وضّح.

3) ذَكر الكاتب خصائص الأسلوب الواجب مراعاتها، هات أربعًا منها.

4) اِشرح قول الكاتب: «**يجب أن نعلم أنّ مبلغ التّأثير هو مقياس الإجادة الفنيّة**»، أَبْدِ رأيك مع التّعليل.

5) ما سبلُ صقلِ الذّوق الفنّيّ؟ ولِأيّ شيء يُعِدُّنا ذلك؟

6) لخِّص مضمون النّصّ.

ثانيًا– البناء اللّغويّ: (06 نقاط)

1) مثِّل من خلال النّصّ بأربعة ألفاظ تنتمي إلى حقل **الأدب**.

2) **أعربْ ما يلي:**

أ– إعرابَ مفردات: – "**متلازمان**" الواردة في قوله: «علينا أن ندرك أنّ المعنى والمبنى **متلازمان**».

– " **الأسلوب**" الواردة في قوله: «فيجب أن ننتبه إلى خصائص هذا **الأسلوب**».

ب– إعرابَ جمل: – **(لا تعلّل)** الواردة في قوله: «نحن ندرك أنّ هناك مواطنَ **لا تُعلّلُ**».

– **(لا ينمو)** الواردة في قوله: «هذا الذّوق الّذي **لا ينمو** إلاّ بحفظ النّصوص...».

3) حدّد نوعَ الجمع فيما يلي: **(المعاني، أردية)**.

4) اِستخرجْ ممّا يلي أدوات الاتّساق وبيّن نوعها: «**هذا الذّوق الّذي لا ينمو إلّا بحفظ النّصوص الكثيرة**».

5) سَمِّ الصّورتين البيانيتين الآتيتين واشرحهما مبيّنًا الأثر البلاغي لكلّ منهما:

– **(خاط الألفاظ ...)** الواردة في مطلع الفقرة الأولى.

– **(... هي أوعية المعاني)** الواردة في آخر الفقرة الأولى.

ثالثًا– التّقييم النّقديّ: (04 نقاط)

– **ملامح شخصيّة الكاتب النّقديّة باديةٌ في النّصّ.**

المطلوب: – دُلَّ على ملمحين من هذه الملامح.

– أُذكر ثلاثًا من خصائص هذا النّوع من المقال.

– أُذكر أربعة أعلام من روّاد المقال عامّة.

انتهى الموضوع الثاني